الفاصلة القرآنية والوقف وأثرهما على المعنى

The Qur'anic comma and stopping and their impact on meaning

د. طارق عبد القادر حسين العبد ربه ، جامعة بايزيد يلدرم ، تركيا

تاريخ الاستلام2025/5/1 تاريخ القبول: 2025/6/1 تاريخ النشر: 2025/6/15

ملخص:

علامات الترقيم، رموز مصطنعة لها أهمية في تقسيم المكتوب من الكلام، وتحديد المعنى الدقيق نتيجة وضع العلامات، في حالات الوقوف، والعوارض من السؤال والتعجب، وبيان المقتبس من الكلام، والمحذوف، وهذه العلامات لها أثر بالغ على اختلاف المعنى المتحصل، ونشطت دعوات لمحاولة وضعها في القرآن الكريم، وهذا الأمر لا يصح وإن كان القرآن من الكتب التي لم يرفقها الترقيم، وبيان الإعراب والقراءات يغني عن الترقيم، وكان لأنواع الوقف في القرآن كَمٌّ هائل من حالات الوقف، والوقف اللازم فيه، مهم لاختلاف المعنى بمخالفته، والنماذج من المصاحف المطبوعة لم تتفق على حالات لزوم الوقف، ورصد الحالات بلغ(70) موضعاً، ويرافقه الوقف المتعانق الذي يمثل حالتين معاً، حالات وقف، وحالة وصل، وبلغت العينة على طاولة البحث(25) آية. ولغرض توحيد مصاحف الأمة قمنا بمجهود يكون مفتاح لمشروع كبير.

كلمات مفتاحية: الفاصلة القرآنية، القراءات، الوقف، الابتداء، المعنى.

Abstract:

Punctuation marks, artificial symbols that have importance in dividing the written word, and determining the exact meaning as a result of marking, in cases of stopping, and the symptoms of questioning and exclamation, and indicating what is quoted from the speech, and what is omitted, and these marks have a great impact on the difference in the meaning obtained, and calls have been active to try to put them in the Holy Qur'an, and this matter is not correct even if the Qur'an is one of the books that are not attached to

it. The types of stopping in the Qur'an had a huge amount of cases of stopping, and the necessary stopping in it is important for the difference in meaning by violating it, and the samples of printed Qur'ans did not agree on the cases of the necessity of stopping, and the monitoring of cases reached (70) places, accompanied by the conjunctive stopping, which represents two cases together, stopping and connecting, and the sample on the research table reached (25) verses. For the purpose of unifying the Qur'ans of the Ummah, we made an effort that will be the key to a large project.
Keywords: Quranic comma, readings, stopping, beginning, meaning.

المقدمة

نظم الكلام يكون باتباع تقنية علمية بنسق متسلسل، يشكل صورة عملية للحدث الذي يرويه الكلام، وقد تتداخل الفكرة محور الكلام مع فكرة اعتراضية تفهم نتيجة خلل في الأسلوب الأدائي للكاتب أو المتحدث بما كُتِبَ ، مما يعيق المستمع أو القارئ، لفهم مراد الكلام، وهذا الخلل يكون من عدم الالتفات إلى أمور تقنية فنية في علم الإملاء، قد يسبب إشكال ليس في الفهم، بل قد ينقل الفهم إلى التطبيق بناءً على التصور الحاصل، ولتلافي هذه المعضلات كانت العقول النيرة في عمل دؤوب لبيان مشكلات طرأت على قراءة القرآن ممن لا إتقان لهم لمواضع الوقف والابتداء، وفي المجال العملي خارج إطار قراءة القرآن، كانت الحاجة إلى مفردات عملية لتنظيم أسلوب التخاطب والمراسلات؛ فكان إقدام الخيرين لاستعارة منهج عملي من ثقافات موازية، وتم تداخلها وتقويمها بما يتناسب والثقافة المحلية، فكانت فواصل الكلام، تَفْصِل الكلام ثم تُفَصِله.

سبب اختيار الموضوع

الترقيم، مجموعة أدوات عملية ورموز تهدف لتنسيق الكلام، ومنها دراسة الوقف بنوعين فقط، اللازم والمتعانق، لغرض أن يكون لدينا إحصاء موضوعي لنوعي الوقف، يفتح الباب لبحوث أخرى، وييسر لمن أراد التوسع الولوج في هذا العلم.

أهميته: نرى أن لهذه الدراسة أهمية في عرض مفردات الوقف ودقائقها، وقد تدرس من الناحية البلاغية فتفتح آفاقاً علمية جديدة.

هدف البحث: يرمي إلى إظهار الدور الإيجابي لفواصل الكلام في اختلاف الصيغ، وبيان فن الوقف والابتداء اللازم والمتعانق في القرآن الكريم، والغاية القصوى محاولة توحيد مصاحف الأمة.

منهجية البحث

البحث المستغرق لعلامات الترقيم، كان بسياق العرض الأكاديمي، وأما بحث الوقف اللازم والمتعانق، كان بأسلوب الإحصاء لمصحفي المدينة المنورة، والديانات التركي، مع منهجية المقارنة المشار إليها مع كل آية.

هيكلية البحث: مقدمة، وثلاث مباحث، ولكلٍ ثلاث مطالب، وخاتمة.

المبحث الأول

علامات الترقيم

الفواصل الكلامية لها أهمية في فهم المعاني المتحصلة من النصوص المقروءة، لما في ربط الكلام أوله بآخره قد يضيع المعنى المطلوب، أو في حال الوقوف على كلمة؛ قد يوحي بعكس المعنى المراد من جملة الكلام، والترقيم عادة كتابية استعملها المسلمون في كتابة المصاحف وأوجب العلماء العمل بها، وتعد من المكملات لفهم النص القرآني، ومع هذا وبانتشار الطباعة لم يبق كتاب تراثي في العالم دون علامات ترقيم إلا كتاب الله تعالى.

وفي هذا المبحث نستعرض علامات الترقيم، وصورها في مطلب، وصور علامات ضبط المصحف في مطلب، وفي مطلب بيان الإعراب وعلامات الترقيم.

المطلب الأول

صور علامات الترقيم

التعرف على العنوان من دواعي البيان المعرفي، وللتعرف عليه؛ نستطلع اللغة والاصطلاح في علامات الترقيم.

العَلامَةُ، لغة: السِّمَةُ، كل إشارة أو دلالة على شيء، وتستعمل في الطرقات، والأبنية، كما تستعمل في الأمور الكتابية .

الترقيم، هو وضع رمز أو علامة تبين المراد من هذا الأمر، فإن كان مع رموز خطية، فيفيد بشكله الجديد مفهوماً دلالياً له معنى، وإن كان على الواقع؛ أفاد التقسيم والترتيب والبيان .

علامات الترقيم: مبتكرات خطية من رموز اتفق عليها ثلة من الباحثين في مجال معين، فكانت النقطة والنقطتان المتعامدتان، والفاصلة وغيرها من حصة الكتابة الأدبية، وعلامة الجمع والطرح والضرب والمساواة والقسمة من حصة الرياضيات، وكانت الرموز اللاتينية توحي بفصائل الدم، والأعداد الرومانية بنسق الترتيب المتوالي بالنقاط، وعلامات العملة لها ترقيمها، ومنها ابتكر علم الاختزال في

العلوم، واللغات باستعمال لغة العلامات، وسرت على هندسة الطرق، كلها تفيد معنى مشترك، هو ضبط الكلام المكتوب، والحساب المضبوط، والسير المنتظم في الشارع .

غرضها: أنها معين عملي للباحث والقارئ والمستمع، وكذلك هي معين جيد وآمن وميسر للسير في الطرقات، فالكاتب يتجنب الزلل في العبارات، والمحاسب في عمله، والسائق في مركبته.

صور علامات ترقيم الكتابة

1. (.): علامة اتفق واضعو هذا النسق المبتكر أن تكون بعد نهاية الجملة المفيدة .
2. (:): إشارة عملية بعد مقول القول المكتوب، أو ما يسد مسد القول .
3. (،): علامة قد تكون سيدة الموقف في الكتابات السردية، وغرضها تواصل الفكرة المعروضة على الأذهان .
4. (؛): ازدواج العلامة بين النقطة والفاصلة توحي: أن في الأمر شبه نهاية جملة لكن فيها شيء من التروي.
5. (!): رسم هذه العلامة يوحي إلى وقوف يشبه نهاية الجملة، وقيام للشخص متلقي الخبر المندهش منه، فيقال: وقف متعجباً .
6. (؟): رمز متفق على تواضع لمن يسأل عن أمرٍ.
7. (-): علامة تعترض الكلام المدون.
8. (( )): للحصر والتقييد، مُثِلَ له بمثال عملي، يتفاوت مع حجم المعلومة المستعملة، والكلام المقتبس، وجمع المعلومات المقتبسات، فكان لها أشكال: " "، { }، [ ] .
9. (...): علامة الكلام المختزل، والمفروض أنه يُفْهَم من السياق .
10. (/) إشارة غالب استعمالها في فصل أرقام السنين .

رأي الباحث في المصطلح

يرى الباحث: إبدال تسمية علامات الترقيم بمصطلح (فواصل الكلام) وذلك لأن الترقيم له علاقة بالكلمة من حيث العجمة وتنقيطها، فبانت الكلمة ومثالها: (واختلفوا) في: فتبينوا الموضعين هنا، وفي الحجرات فقرأ حمزة والكسائي وخلف في الثلاثة فتثبتوا من التثبت، وقرأ الباقون في الثلاثة من التبين .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً) (النساء:94) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (الحجرات:6).

أما العلامات المصطلح عليها هي فواصل الكلام خشية اختلاف المعنى حين الوقف على كلمة تغير المعنى، ومثاله:

1. (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي، عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ) (القصص:25)
2. (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ، قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ) (القصص:25)

في الأولى: قولها وخطابها (عَلَى اسْتِحْيَاءٍ) لحضرة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام.

في الثانية: (تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ)، مشيتها على استحياء.

خلاصة القول: هنا لدينا تفصيل، فهذه الأدوات (تَفْصُلُ، تُفَصِلُ). لذا مصطلح (فواصل الكلام) هو أقرب إلى الواقع العملي.

المطلب الثاني

علامات الضبط القرآني

الأصل أن القرآن الكريم لما كُتِبَ في المصاحف بدون أي إضافة، من النقاط وعلامات الضبط، ونقط المصحف وشكله، أبو الأسود الدؤلي، بأمر عبد الملك بن مروان، وقيل: الحسن البصري ويحيى بن يعمر، وقيل: نصر بن عاصم الليثي، وأول من وضع الهمز والتشديد والروم والإشمام الخليل، وتشكيل الحروف .

وهذا الموضوع بديهي موجود في كل المصاحف، أوردناه لاستكمال الصورة العلمية للفواصل القرآنية. نستعرض جملة من إشارات الفواصل القرآنية:

1. الوقف الممنوع= (لا).
2. الوقف اللازم = (م).
3. الوقف الجائز = (ج).
4. الوقف الجائز والوصل أولى منه = (صلى).
5. الوقف الجائز وهو أولى من الوصل = (قطع).
6. تعانق الوقفين)ـ( )ـ(تفيد جواز الوقف في أحد الموضعين وليس في كليهما، وهو ما يسمى بوقف المعانقة .
7. سين صغيرة فوقية (س) إذا وقعت السين أعلى الصاد، فهي للدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصاد.
8. سين صغيرة تحتية(س) إذا وضعت السين أسفل الصاد؛ فهي للدلالة على وجوب النطق بالصاد بدل السين.
9. صفر مستدير صغير فوقي (o) للدلالة على زيادة الحرف وعدم النُّطق به مُطلقًا.

10. صفر مستطيل قائم صغير فوقي (0) للدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به حين الوصل فقط.
11. رأس خاء صغير فوقي بلا نقطة (ح) للدلالة على سكون الحرف.
12. شكل ميم صغيرة فوقية (م) معزول للدلالة على وجوب الإقلاب.
13. مدة صغيرة فوقية (~) للدلالة على وجود مد فوق مقدار المد الطبيعي
14. واو صغيرة (و) إذا وقعت الواو مفردة صغيرة، دل ذلك على وجوب النطق كالكبيرة.
15. ياء صغيرة (ۦ) إذا وقعت الياء مفردة صغيرة، دل على وجوب النطق كالكبيرة
16. نون صغيرة فوقية (ن) إذا وقعت النون مفردة صغيرة، دل على وجوب النطق بها.
17. نقطة معينة تحتية خالية الوسط (◊) للدلالة على الإمالة
18. نقطة معينة فوقية خالية الوسط (◊) للدلالة على الإشمام
19. نقطة مستديرة فوقية مليئة الوسط (•) للدلالة على التسهيل.
20. موضع سجدة (۩) للدلالة على موضع سجود.
21. ۞ نهاية آية للدلالة على نهاية الآية ورقمها.
22. ۞ بداية ربع حزب للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب
23. (ۭ)تنوين الفتح المتراكب للدلالة على إظهار التنوين
24. (ۥ) تنوين الضم المتراكب
25. (ۭ) تنوين الكسر المتراكب
26. (ۡ) علامة السكون للدلالة على سكون الحرف .

المطلب الثالث

الإعراب واختلاف الفواصل

سأل اليزيدي الكسائي بحضرة الرشيد قال: انظر في هذا الشعر عيب، وأنشده:

ما رأينا خربا ن ... فّر عنه البيض صقر

لا يكون العير مهرا ... لا يكون المهر مهر

فقال الكسائي: قد أقوى الشاعر، فقال له اليزيدي: انظر فيه، فقال: أقوى لا بدّ أن ينصب المهر الثاني على أنه خبر كان، قال: فضرب اليزيديّ بقلنسوته الأرض وقال: أنا أبو محمد، الشعر صواب، إنما

ابتدأ فقال المهر مهر، فقال له يحيى بن خالد: أتتكئ بحضرة أمير المؤمنين وتكشف رأسك؟! والله لخطأ الكسائي مع أدبه أحبّ إلينا من صوابك مع سوء فعلتك، فقال: لذة الغلب أنستني من هذا ما أحسن.

لا بدّ أن ينصب المهر الثاني على أنه خبر كان . لكن الشطر الثاني مفترضة فيه علامة ترقيم (لا يكون العير مهرا ... لا يكون، المهر مهـــر).

الاختلاف علامات الترقيم:

أنها تسهل الفهم على القارئ، وتجود إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب... أثناء القراءة، يتضح هذا من خلال المثال التالي:

1- ما أحسنَ الطبيبُ.

2- ما أحسنَ الطبيبَ!

3- ما أحسنُ الطبيبِ؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها، فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ(ما) النافية، وعلامة التعجب جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و(ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام.

إعراب الجملة (1): ما أحسنَ الطبيبُ.

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحسنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطبيبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

إعراب الجملة (2): ما أحسنَ الطبيبَ!

ما: تعجبية بمعنى شيء اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحسن: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو)

الطبيبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما) التعجبية، والجملة كاملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

إعراب الجملة (3): ما أحسنُ الطبيبِ؟

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أحسنُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

الطبيبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

المبحث الثاني

الشواهد

النصوص الشواهد على الفواصل الكلامية كثيرة جداً، وكان الرأي بعرض نموذج من القرآن الكريم، نبين فيه اختلاف وضع الفاصلة، من دون تطبيقات الوقف عليها، واختلاف المعنى المتحصل، وفي مطلب، عرض نماذج شعرية وواقعة قانوني، وعرضنا الآراء المؤيدة والمعارضة لفواصل القرآن.

المطلب الأول

فواصل الكلام والشواهد القرآنية

نأخذ نماذج محدودة من القرآن الكريم لبيان اختلاف المعنى باختلاف وضع الفواصل الكلامية:

1. (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة:82) لو كان الوقوف أو الفاصلة

(بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة:82)

سيرتبط أصحاب النار مع الذين آمنوا.

2. (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (القصص:25) (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي، عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ:)

قولها عَلَى اسْتِحْيَاءٍ: فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَيْ مُسْتَحْيِيَةً مُتَحَفِّزَةً .

(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ، قَالَتْ:) مشيها على استحياء.

3. (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (آل عمران:7)

الوقف (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ* وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ) (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ* يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ) رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الرَّاسِخِينَ مَعْطُوفٌ عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنَّهُمْ دَاخِلُونَ فِي عِلْمِ الْمُتَشَابِهِ، وَأَنَّهُمْ مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ يَقُولُونَ آمَنَّا به .

وَمِنْهُم من قَالَ إِنَّه لَا متشابه فِي الْقُرْآن إِلَّا والراسخون فِي الْعلم يعْرفُونَ تَأْوِيله وَأَن قَوْله والراسخون مَعْطُوف على قَوْله إِلَّا الله .

4. (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ* الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ) (غافر:7) (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ* وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ) (غافر:7)

فلو تحركت الفاصلة إلى كلمة العرش لكان المعنى مختلف تماماً.

5. (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) (التوبة:128) أَنْ يَكُونَ مَا عَنِتُّمْ مُبْتَدَأً أَيْ: عَنَتُكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ، وَقُدِّمَ خَبَرُهُ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَبُ. وَأَجَازَ الْحَوْفِيُّ أَنْ يَكُونَ عَزِيزٌ مُبْتَدَأً، وما عَنِتُّمْ الْخَبَرَ، وَأَنْ تَكُونَ مَا بِمَعْنَى الَّذِي، وَأَنْ تَكُونَ مَصْدَرِيَّةً، وَهُوَ إِعْرَابٌ دُونَ الْإِعْرَابَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ الْقُشَيْرِيِّ: عَزِيزٌ صِفَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا وُصِفَ بِالْعِزَّةِ لِتَوَسُّطِهِ فِي قَوْمِهِ وَعَرَاقَةِ نَسَبِهِ وَطِيبِهِ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ: عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ أَيْ: يُهِمُّهُ أَمْرُكُمْ .

6. (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) (الحديد:19)

فلو تحركت الفاصلة (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا* وَكَذَّبُوا بِآياتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) (الحديد:19).

7. (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ* الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ) (الماعون:5)

هنا مفارقة حول عدم اكتمال المعنى عند رأس الآية ولزوم وصل الآية، واستغل هذا الأمر بمقولة شعر لأبي نواس:

دع المساجد للعباد تسكنهـا***وطف بنا حول خمار ليسقينا

ما قال ربك ويل للذين سكروا***ولكن قال ويل للمصلينـــا

استغل الشاعر القطع برأس الآية ووظفه لمبتغاه النفسي .

8. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) (النساء:43)

وضع الفاصلة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ* وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) يسبب مشكلة كبيرة في المعنى.

المطلب الثاني

فواصل الكلام والشواهد الأدبية

ومن مفارقات فواصل الكلام، إذا تحركت الكلمة عن موضعها، فشطر الكلمة مفصول أو ملتصق بكلمة أخرى، ومن التراث الأدبي نذكر نماذج محددة في أدناه:

1. ولا يقيم على ضيم يراد به * إلا الأذلان عير الحي والوتد

فقد رواه: (ولا يقيم على ضرير أدبه * إلا الأذلان عير الحي والوتد)

2. ابن هشام: لفظة ((أجل)) بمعنى نعم، قال: (إنها تصديق للخبر ووعد للطلب) ثم قال: ((وقيد المالقي الخبر)) . وسار على نهجه الدماميني، فجاء الإمام ملا علي القاري في شرحه للمغني وضبط العبارة الثانية، هكذا: (وقيدًا لما لقي الخبر).

3. للفرزدق بيت معروف وهو:

وكلُّ رفيقَيْ كلِّ رحْلٍ وإن هما تَعاطَ القنا قومَاهُما أخوَانِ.

فاستشهد به ابن هشام: (تعاطى القنا قومًا هما أخوان) فقال:

(وجملة هما أخوان خبر كل وقوله (قومًا) إما بدل من القنا لأن قومهما من سببهما إذ معناها تقاومهما فحذفت الزوائد فهو بدل اشتمال أو مفعول لأجله أي تعاطيا القنا لمقاومة كل منهما الآخر أو مفعول مطلق). وهو الذي عليه أحمد بن فارس في مسائله (البغدادية المشكلة).

4. وضع علامات الترقيم تولد دلالات مختلفة، فالعبارة التالية تقرر مصير المحكوم عليه بوضع الفاصلة: (براءة مستحيل تنفيذ الحكم). ولننظر الفارق الهندسي: (براءة مستحيل، تنفيذ الحكم). هنا ينفذ الحكم. (براءة، مستحيل تنفيذ الحكم). هنا لا ينفذ الحكم. وسميت هنا، بالفاصلة القاتلة.

المطلب الثالث

تقنين رسم المصحف بالفواصل بين التأييد والاعتراض

الاتجاه الأول: المؤيدون لوضع الفواصل في متن المصحف

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القرآن الكريم كُتِبَ بدون تعجيم الحروف ، ثم وضعت له النقاط على الحروف، وفائدة التنقيط ليست لحفظ القرآن المنقول بالتواتر، وإنما لتسهيل القراءة على العامة .

صدرت فتوى عن الشيخ يوسف القرضاوي النقط والشكل في المصحف الشريف، أمر اصطلاحي حدث متأخرًا بعد جمع المصحف الشريف، استخدام علامات الترقيم، مثل: الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، وعلامة الاعتراض، والنقطتين المتعادلتين، وغيرها، فإني لا أرى بها بأسًا، بل أستحسنها وأستحبها؛ لأنها تعين على فهم النص القرآني. كل ما أتحفظ عليه من علامات

الترقيم: علامة الاعتراض (الشرطتان الأفقيتان) خشية أن يظن القارئ أنها شيء خارج النص، ولا أحب أن تحدث هذه العلامات أي التباس.

أن علماء العصر من قديم، أجازوا كتابة آيات القرآن بالرسم المعتاد، وإن خالف الرسم العثماني، وذلك إذا استشهد المرء بها في كتاب أو مقالة أو نحوها، ولم يلزموا باتباع الرسم إلا في كتابة المصحف أو أجزاء كاملة منه، ولهذا لا أرى حرجًا من استخدام هذه العلامات، زيادة في الإيضاح، ومساعدة على مزيد من الفهم، ورحم الله من أعان أخاه على الخير .

يرى سامي الديب، وهو ذو فكر علماني، ضرورة ترقيم المصحف لتبيين آياته للناس .

ويرى محمد طاهر الكردي: "الذي يغلب على ظننا والله اعلم بغيبه انه كما ادخل النقط والشكل في المصاحف سيأتي على الناس زمان يدخلون فيها علامات الترقيم كعلامة الاستفهام والتنصيص والتأثر وقد ذكرناها مفصلا في كتابنا تاريخ الخط العربي وآدابه فراجعه.

والحقيقة لا نرى بأسا في إدخالها في المصاحف لأنها من دواعي سرعة الفهم ومن محسنات الكتابة لا دخل لها في جوهر الحروف والكلمات ولا تغير اللفظ ولا المعنى فيكون إدخالها في المصاحف كإدخال النقط والشكل ووضع علامات التجويد فوق الكلمات وعلامات الضبط فيها"

الاتجاه الثاني: معارضو الفواصل (الترقيم)

أول المعارضين لوضع الفواصل (الترقيم) في المصحف، أحمد زكي باشا واضع نظام الترقيم وقال:(وعندي أنه لا موجب لاستعمال هذه العلامات في كتابة القرآن الكريم؛ لأن علماء القراءات -رحمهم الله- قد تكفلوا بالإشارة إلى ما فيه الغناء والكفاية فيما يختص به. وربما كان الأوفق عدم استعمالها أيضًا في كتابة الحديث الشريف؛ لأن تعليمه حاصل بطريق التلقين) .

صدرت فتوى برقم (200237) عن موقع إسلام ويب، حول استعمال علامات الترقيم في المصحف.. حظر أم إباحة: (إن البقاء على ما كان عليه المصحف من الرسم العثماني أولى وأحوط على الأقل، وعلى كل حال فالمسألة محل نظر واجتهاد، والخير في اتباع ما كان عليه الصحابة وأئمة السلف - رضي الله عنهم).

يذهب فخر الدين قباوة : إلى وجوب تعلم الترقيم التعبيري ثم ننطلق إلى التطبيق العملي للترقيم، وأن استعمال أدوات الترقيم لا تستقيم على منوال واحد، بل تتفاوت من شخص إلى آخر، وحتى بالنسبة للكاتب ذاته، وهذا يوحي إلى أن اختلاف استعمال الترقيم في الكتابة العادية يحصل فيه تفاوت كبير، فكيف سيتوفق لدينا معنى مستقيم لكتاب الله تعالى.

رأي الباحث: القرآن الكريم، مسطر وفق منهجية خاصة، وأسلوب القرآن المتميز بحمل أوجه المعاني المتعددة يزودنا بفكرة، إبقاء النص المقدس كما هو، وللحاجة العلمية للتعليم يمكن الاستشهاد بآيات وتطبيق أي أسلوب من أساليب البلاغة أو النحو عليها.

والقول أن قارئ القرآن لا يعلم أين يقف! فهذه مسألة يسيرة، لكون القرآن يؤخذ من الأفواه، ولو قرأ أي عالم من علماء الأرض ما فتحت به سورة البقرة(ألم) لم يستطع قراءتها (ألف، لام، ميم) إلا إذا سمعها من قبل، أو تعلمها.

المبحث الثالث

الوقف

الوقف من الضوابط المبتكرة في قراءة القرآن، وضع ضوابطه علماء الأمة بإتقان، وشددوا على هذا النظام في القراءة، مما جعل القرآن؛ الكتاب المتميز في العالم والذي يقرأ بصيغة محددة، ويقف فيه القارئ بضابط، ويبتدأ كلامه بضابط، ويُمْنَع من الوقوف غير المضطر بضابط، فتكون قراءة القرآن مجموعة ضوابط لا يمكن إهمال شيء منها، وبخلافه يتغير معنى الموقوف عليه أو المبتدأ به.

أهمية الوقف والابتداء: المسلم مأمور بإحسان الوقف والابتداء، للمحافظة على النظم القرآني، وبالوقف يتبين للسامع معاني القرآن، ومقاصده فلا تنفع القارئ رواية، إذا قصرت به دراية، لأنه قد يقع في اللحن ولا عذر له في جهالته.

نستعرض في هذا المبحث أنواع الوقف بإيجاز غير مخل، في مطلب، ونقدم إحصائية الوقف اللازم في مطلب، والوقف الممنوع في مطلب.

المطلب الأول

أنواع الوقف

الوقف والابتداء، كلمتان متلازمتان في علم القراءة، فالوقف، يفيد حبس النفس، والكف عن مواصلة القراءة ، وقطع الكلام المنطوق له ضوابطه، والتوقف عند كلمة له مدلول مختلف في المعنى، وكذلك يماثله الابتداء، والمتعارف عليه هو قول سيدنا علي عليه السلام فيما أُثِرَ عنه، ولم نعثر على سند القول المنسوب إليه، أن معنى الترتيل (تجويد الحروف، ومعرفة الوقف).

ورأي أن (الترتيل حفظ الوقوف وبيان الحروف) أقرب إلى واقع الاستخدام الاصطلاحي لكلمة التجويد.

اختلاف العلماء في تقسيم الوقوف

أختلف العلماء اختلاف تنوع لا تضاد في أنواع الوقف ونوجز آراء العلماء فيما يأتي:

1. أبو بكر الأنباري(ت:328/939): قسم الوقف: الوقف، التام، الكافي، القبيح .

2. أبو عمرو الدَّانِيُّ (ت:1052/444) : تام مختار وكاف جائز، وصالح مفهوم، وقبيح متروك.

3. ابنُ الجَوْزِيّ (ت: 1200/597) : تام؛ وحسن؛ وقبيح.

4. عَلَمُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ (ت:1245/643) : (تام، وكاف، وحسن، وقبيح.

5. الزَّرْكَشِيُّ (ت: 1391/794) : تام، وكاف، وحسن، وقبيح.

أ. فالتام: الوقوف عند جملة تامة المعنى لا يتعلق بها كلام بعدها، ويتمثل في أواخر الآيات، (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

ب. الكافي: قطع الكلام عند جملة مفيدة متعلق بها معنى آخر، (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ) يمكن الابتداء بما بعدها.

ت. الحسن: الوقوف عند جملة مفيدة (الحمد لله) لكن لا يحسن الابتداء (رَبِّ الْعَالَمِينَ).

ث. القبيح: وقوف يغير معنى الجملة، أو إن يبدأ بالكلام له معنى غير مقبول شرعاً.. الوقف (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا) والابتداء بقوله: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ).

ونستعرض النماذج العملية في تعدد الوقف في الآية الواحدة :

1. وفي آية الكرسي عشرة أوقاف: (اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) (كاف) (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (كاف) (لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ) (كاف) (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) (كاف) (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) (كاف) (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ) (كاف) (وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ) (كاف) (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) (كاف) (وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا) (كاف) (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (تام)(البقرة:255)

2. (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ)(حسن) (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ)(حسن) (يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ)(كاف) (يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ)(كاف) (قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ)(كاف) (يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ) (كاف) (يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ) (حسن) (وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ)(كاف) (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (تام) (آل عمران:154)

3. وفي الشورى: (فَلِذَلِكَ فَادْعُ) (كاف) (وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ) (كاف) (وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ) (كاف) (وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ) (كاف) (وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ) (كاف) (اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ) (كاف) (لَنَا

أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ) (كاف) (لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ) (كاف) (اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا) (كاف) (وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) (تام) (الشورى:15)

4. سورة الممتحنة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ) (كاف) (اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) (كاف) (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ) (كاف) (لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ) (كاف) (وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا) (كاف) (وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) (كاف) (وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) (كاف) (وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا)(كاف) (ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ) (كاف) (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (تام) (الممتحنة:10)

المطلب الثاني

الوقف اللازم

نستعرض ما جمعناه من الوقف اللازم في كل القرآن الكريم، بطبعة المدينة المنورة ، والمصحف التركي لغرض دراسة توحيد الطباعة بإذن الله تعالى.

أسباب الوقف اللازم كي لا يحسب القارئ:

1. أن ما بعد الوقف صفة لما قبله.
2. أن ما بعد الوقف معطوفًا على ما قبله.
3. أن ما بعد علامة الوقف جزءًا من كلام ما قبله.
4. أن ما بعد علامة الوقف حالا لما قبله.
5. أن ما بعد علامة الوقف ظرفًا لما قبله.
6. تعلق (الجار والمجرور) بما قبله.
7. تعَلق الشرط بإرادة بشرية.
8. أن ما بعد الوقف خبرًا لما قبله.

والوقف اللازم، على الترتيب :

1. (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ م) (البقرة:8)
2. (فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً م يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً) (البقرة:26)
3. (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ م تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) (البقرة:118)
4. (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ م الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) (البقرة:145-146)
5. (وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا م وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (البقرة:212)
6.)أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى م إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (البقرة:246)

7. (لْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضهُمْ عَلَى بَعْضٍ م مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ) (البقرة:253)
8. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ م إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ) (البقرة:258) .
9. (قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبا م وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبا) (البقرة:275)
10. (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ م وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ) (آل عمران:7)
11. (قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ م سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) (آل عمران:181)
12. (وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَاناً مَرِيداً لَعَنَهُ اللَّهُ م وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَفْرُوضاً) (النساء:118)
13. (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ م لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً) (النساء:171)
14. (وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا م وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة:2)
15. (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ م إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً) (المائدة:27)
16. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ م بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) (المائدة:51)
17. (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا م بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) (المائدة:64)
18. (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ م وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ) (المائدة:73)
19. (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ م الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) (الأنعام:20)
20. (فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ م الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) (الأنعام:82)
21. (وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ م اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) (الأنعام:124)
22. (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً م قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) (لأعراف:73)
23. (أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً م اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ) (لأعراف:148)
24. (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ م إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ) (لأعراف:163)
25. (وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ م الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا) (التوبة:19-20)

26. (الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ م يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ) (التوبة:67)
27. (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ م يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ) (التوبة:71)
28. (وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ م إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (يونس:65)
29. (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ م إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ) (يونس:71)
30. (وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ م يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ) (هود:20)
31. (فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ م وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ) (الحجر:79)
32. (وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ م لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (النحل:41)
33. (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا م وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً)(الاسراء:8)
34. (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً م وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً) (الاسراء:106)
35. (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ م إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً) (مريم:16)
36. (وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْداً م) (مريم:86)
37. (لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً م) (مريم:87)
38. (وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى م) (طه:9)
39. (وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي م) (طه:39)
40. (وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ م لا إِلَهَ إِلَّا هُو) (القصص:88)
41. (فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ م وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (العنكبوت:26)
42. (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ م لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت:41)
43. (وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ م لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت:64)
44. (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا م هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ)(يّس:52)
45. (فَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ م إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) (يّس:76)
46. (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ م) (الصافات:83)
47. (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ م لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (الزمر:26)
48. (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ م الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ) (غافر:6-7)
49. (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ م لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) (غافر:62)
50. (وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لا يُؤْمِنُونَ م فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) (الزخرف:88-89)

51. (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا م إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ) (الدخان:7)

52. (ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ م إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ) (الدخان:14-15)

53. (إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ م يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ) (الدخان:15-16)

54. (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ م) (الذريات:24)

55. (الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ م يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعّاً) (الطور:13)

56. (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ م يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ) (القمر:6)

57. (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ م يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ) (القمر:48)

58. (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ م لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً) (الحشر:8)

59. (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ م وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) (المنافقون:1)

60. (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ م إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (التحريم:11)

61. (كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ م لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (القلم:33) .

62. (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ م) (القلم:51)

63. (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ م لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (نوح:4)

64. (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً م) (النازعات:5)

65. (أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ م) (النازعات:9)

66. (قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ م) (النازعات:12)

67. (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى م) (النازعات:15)

68. (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ م فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ) (عبس:13-14)

69. (فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ م) (الغاشية:12)

70. (أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ م) (البلد:5)

المطلب الثالث

الوقف الممنوع

الوقف الممنوع مصطلح يدل على الوصل، وهو الذي يتعلق بما بعده تعلقاً يمنع من الوقف عليه والابتداء بما بعده، وعلامته(لا).

يمتاز الوقف الممنوع بوفرة بالغة في كتاب الله تعالى، وقدرت حصيلة الوقف بعلامة (لا) (1152) موضعاً في القرآن الكريم.

أسباب الوصل اللازم (الوقف الممنوع).

• كي لا يفصل بين الصِّفات وموصوفها، وعنصري العطف، حتى لا يفصل بين الظرف وعامله، والمشبه والمشبه به، واسم إنَّ وخبرها، والفعل وفاعل، والبدل والمبدل منه والدال والمدلول، والمشتق ومعموله، والفعل ومفعوله، دفعًا للفصل بين عناصر جملة الاستثناء ، والشرط وجوابه، والقسم وجوابه، ومقول القول وقائله، والأمر وجوابه، والوصل بين المبتدأ وخبره، واسم كان وخبرها، ودفعًا للفصل بين السبب والمسَبب، والتعليل وما قبله، الوصل بين التوكيد وما قبله، ولتعجيل التنزيه، وتعّلق الجار والمجرور بما قبله، وحرف الجواب (كلا) وما قبله، و(بلى) وما بعده، والمفسِّر والمُفسَّر، الحال وصاحبها، لام العاقبة أو الصيرورة وما قبلها، وجملة النداء والمنادى.

• ونأخذ مثالين على الوصل

1. كي لا يفصل بين الصِّفة والموصوف :(يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ لا يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) (النور:35)
2. كي لا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ لا وَيَوْمَ حُنَيْنٍ لا إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً) (التوبة:25)

ونستعرض نموذج مشترك بين الوقف والوصل، وهو وقف التعانق:

ويرمز له بعلامة (∴ ∴) توضعان فوق كلمتين إن وقف على الأولى لا يقف على الثانية، ويسمى التعانق أو المراقبة، بينهما معانقة أو مراقبة.

والنماذج الموجودة في القرآن الكريم

1. (ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ∴ فِيهِ∴ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ) (البقرة:2)
2. (وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ∴ وَأَحْسِنُوا∴ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (البقرة:195)
3. (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً∴ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ∴ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً) (آل عمران:30)
4. (وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ∴ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ∴ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ) (آل عمران:172)
5. (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ ∴سَنَةً∴ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ) (المائدة:26)
6. (قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ∴ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ∴ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرائيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً) (المائدة:32)
7. (قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ∴ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا∴ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ) (المائدة41)
8. (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ∴ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا∴ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ) (لأعراف:91-92)
9. (وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى∴ شَهِدْنَا ∴ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) (لأعراف:172)
10. (مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا∴ فَاصْبِرْ∴ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ)(هود:49)
11. (قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ∴وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ∴ لا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ) (ابراهيم:9)
12. (إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ∴ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْماً وَزُوراً∴) (الفرقان:4)
13. (وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً∴ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ∴ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً) (الفرقان:59)
14. (وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ∴ذِكْرَى∴ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ) (الشعراء:209)
15. (ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً ∴ مَلْعُونِينَ∴ أَيْنَمَا ثُقِفُوا) (الأحزاب:60-61)
16. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ∴ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا∴ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) (المؤمن:69-70)
17. (طَعَامُ الْأَثِيمِ ∴ كَالْمُهْلِ∴ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ) (الدخان:45)

18. (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ∴ ذَلِكَ ∴ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانْتَصَرَ مِنْهُمْ) (محمد:4)
19. (ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ∴ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ∴ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) (الفتح:29)
20. (لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ∴ يَوْمَ الْقِيَامَةِ∴ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ) (الممتحنة:3)
21. (فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ∴ الَّذِينَ آمَنُوا∴ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً) (الطلاق:10)
22. (سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ∴أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ∴ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ) (القلم:41)
23. (إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ∴ فِي جَنَّاتٍ∴ يَتَسَاءَلُونَ) (المدثر:40)
24. (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ∴ بَلَى∴ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيراً) (الانشقاق:15)
25. (تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ∴سَلامٌ ∴هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) (القدر:5)

الخاتمة:

لكل عمل خاتمة، وخاتمة البحث تتمثل في مفصلين رئيسيين، الترقيم، الوقف، لذا سنذكر النتائج تباعاً:

أولاً: نتائج الترقيم

1. الترقيم، أدوات ورموز مبتكرة لتنظيم أساليب الخطاب الأدبي والعلمي.
2. لرموز الترقيم أهمية في الفهم الدقيق للمحتوى.
3. رأينا أن الفاصلة حين كانت في غير موضعها وهي من المتهاون بها دوماً، قد تؤدي بحياة إنسان.
4. هناك دعوات لغرض تطبيق علامات الترقيم على كتاب الله تعالى، ووضحنا أن هذا الأمر لا يصح تطبيقه على القرآن، وأستُغنِيَ عنه بحلية الإعراب، والنظام المنضبط للوقف والابتداء.
5. طالبنا في البحث بإبدال تسمية علامات الترقيم، إلى فواصل الكلام، لأن رموز الفواصل تَفْصل الكلام، وبها يتبين ويُفَصَل المعنى.

ثانياً: نتائج الوقف

1. انصبت دراستنا على الوقف اللازم في القرآن الكريم، وبالمقارنة بين طبعة المدينة المنورة، وطبعة الديانات التركية.
2. توصلنا إلى مجمل الوقف اللازم في عينة البحث: (70) آية.
3. الوقف اللازم المتفق عليه (17) آية.
4. الوقف اللازم المنفرد في المصحف المدني: (2) آية.

5. الوقف اللازم المنفرد في المصحف التركي: (51) آية.
6. مجمل الوقف المتعانق: (25) موضعاً.
7. المتفق في المتعانق: (1) آية.
8. انفراد المصحف التركي بالمتعانق: (22) آية.
9. انفراد المصحف المدني: (2) آية.
10. إحصائية الوقف الممنوع برسم(لا)=(1152)آية.

التوصيات

1. عرض نتائج البحوث على المسؤولين لغرض العمل على توحيد مصاحف الأمة.
2. التطرق على أنواع الوقف الأخرى.
3. استغلال مقررات البحث المحصية بالدراسات البلاغية.

والله تعالى أعلم، والحمد لله رب العالمين

المصادر

1. مصحف المدينة المنورة.
2. مصحف الديانات التركي.
3. أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 1391/794) البرهان في علوم القرآن. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة: الأولى، 1376 هـ / 1957 م. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه
4. أبو الحسن علم الدين عَليّ بن محمد السَّخاويّ(ت:1245/643). جمال القراء وكمال الإقراء. تحقيق: مروان العطيَّة - محسن خرابة. دار المأمون للتراث - دمشق – بيروت. الطبعة الأولى. 1997/1418
5. أبو حميد عبد العزيز بن علي بن محمد ابن سلمة السماني الأشبيلي أبي الأصبغ ابن الطحان الأندلسي (ت: 560 /1164) نظام الأداء في الوقف والابتداء. المحقق: د. علي حسين البواب. الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.
6. أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 1344/745). البحر المحيط في التفسير. المحقق: صدقي محمد جميل. الناشر: دار الفكر. بيروت. الطبعة: 1420 هـ.

7. أبو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي (ت: 1112/560) علل الوقوف المحقق: د. محمد بن عبد الله بن محمد العيدي. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.

8. أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 1273/671). الجامع لأحكام القرآن= تفسير القرطبي. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. الناشر: دار الكتب المصرية. القاهرة. الطبعة: الثانية، 1384هـ / 1964 م.

9. أبو عبدالرحمن جمال بن إبراهيم القرش. الوقف اللازم في القرآن الكريم. الطبعة الأولى. 1427.الدمام.

10. أبو عبدالله بن طيفور السجاوندي الغزنوي (ت:1112/506) كتاب الوقف والابتداء. تحقيق: محسن هاشم درويش. دار المناهج. الطبعة الأولى. 2001/1422.

11. أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي(ت:987/377). المسائل المشكلة. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. الطبعة الأولى 1424/2002.

12. أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. دار الفكر. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.

13. أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت: 1688/1100) منار الهدى في بيان الوقف والابتداء. المحقق: عبد الرحيم الطرهوني. الناشر: دار الحديث - القاهرة، مصر. عام النشر: 2008.

14. أحمد زكي باشا (ت:1353/ 1934). الترقيم وعلاماته في اللغة العربية. مكتبة المطبوعات الإسلامية. حلب. المطبعة الأميرية. مصر.1912/1330.

15. أحمد محمد أبو بكر. القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم. الطبعة الأولى.

16. أحمد محمود عبدالسميع الحفيان. أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات. دار الكتب العلمية بيروت.

17. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 1200/597). فنون الأفنان في عيون علوم القرآن. دار النشر: دار البشائر - بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى - 1408 هـ/1987.

18. جميل حمداوي. سيميوطيقا علامات الترقيم **http://hamdaoui.ma/news.php?extend.498**.

19. الحسين بشوظ. علامات الترقيم. **https://webcache.googleusercontent.com/search?q**

20. سامي الذيب. أريد نشر القرآن مع علامات الترقيم الحديثة. الحوار المتمدن-العدد: 4873 - 2015 /

21. سعد الدين التفتازاني. مختصر المعاني. الناشر: دار الفكر. الطبعة الأولى 1411هـ

22. سلطان الحريري علامات الترقيم في الكتابة.

https://webcache.googleusercontent.com/s

23. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833 /1429). النشر في القراءات العشر. المحقق: علي محمد الضباع (ت: 1960/1380). الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

24. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 1228/626) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة: الأولى، 1414 هـ/ 1993 م. ج4. ص1743.

25. صفيَّة محمود عبد المجيد دوابشة. الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم. رسالة ماستر. إشراف يحيى جبر. جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا. فلسطين.

26. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 1505/911). الإتقان في علوم القرآن. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة: 1394هـ/ 1974 م.

27. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 1359/761). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. الناشر: دار الفكر – دمشق. الطبعة: السادسة، .1985.

28. عبدالسلام محمد هارون. قواعد الإملاء وعلامات الترقيم. دار الطلائع. القاهرة.

29. عبدالعزيز بن علي الحربي. وقف التجاذب(التعانق) في القرآن. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج 19، ع 31، رمضان 1425 هـ

30. عبدالعلي المسئول. معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية. دار السلام للطباعة والنشر. الطبعة الأولى. 1428/ 2007. القاهرة.

31. عبدالعليم إبراهيم. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. مكتبة غريب. القاهرة..

32. عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 1052/444)، المكتفي في الوقف والابتداء، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان. الناشر: دار عمار. الطبعة: الأولى 1422 هـ /2001 م

33. أبو الحسن علم الدين عَليّ بن محمد السَّخاويّ(ت:1245/643). جمال القراء وكمال الإقراء. تحقيق: مروان العطيَّة - محسن خرابة. دار المأمون للتراث – دمشق. بيروت. الطبعة الأولى 1997/1418

34. علي جمال الدين محمد. مواضع الوقف اللازم في القرآن الكريم.

35. علي بن نايف الشحود. المفصل في الرد على شبهات أعداء الإسلام. الموسوعة الإسلامية الذهبية.

36. غانم قدوري الحمد. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد. دار عمار. عمان. الطبعة الثانية 2007/1428.

37. فخرالدين قباوة. علامات الترقيم في اللغة العربية. دار الملتقى. حلب. الطبعة الأولى. 2007/1428.

38. كريم مرزة الأسدي. علامات الترقيم: تعريفها، تسميتها، تاريخها، أهميتها. **https://www.diwanalarab.com/**

39. كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية. ص281.

40. محمد بن أبي بكر الدماميني(ت:828/) شرح الدماميني على مغني اللبيب. مؤسسة التاريخ العربي. بيروت. لبنان. الطبعة الأولى.2007/1428.

41. محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت: 1015/406) مشكل الحديث وبيانه. المحقق: موسى محمد علي الناشر: عالم الكتب – بيروت. الطبعة: الثانية، 1985م.

42. محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: 939/328). إيضاح الوقف والابتداء، محيي الدين عبد الرحمن رمضان. الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. عام النشر: 1390هـ / 1971م.

43. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1790/1205) تاج العروس من جواهر القاموس. المحقق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

44. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (ت: 1311/711). لسان العرب. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الثالثة - 1414 هـ

45. محمد خليل الحصري. معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء. مكتبة السنة. القاهرة. الطبعة الأولى

46. محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الشافعي الخطاط. تاريخ القرآن الكريم. ملتزم طبعه ونشره: مصطفى محمد يغمور بمكة طبع للمرة الأولى: بمطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام 1365 هـ و1946 م.

47. محمد يحيى ولد الشيخ جار الله الوقف في القرآن الكريم عند عبد الله بن أحمد النسفي (ت:1310/710) من خلال تفسيره "مدارك التنزيل" جمعا ودراسة. المجلد السادس من العدد الثاني والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

48. محمود الكبيسي. القرآن الكريم وعلامات الترقيم. **https://webcache.googleusercontent.com/**

49. محي الدين عبدالرحمن رمضان. الناشر: دار عمار. الطبعة: الأولى 1422 هـ/2001

50. يوسف القرضاوي. علامات الترقيم للمصحف موقع يوسف القرضاوي **https://www.al-qaradawi.net/node/4169**

2025 Al-Hamdaniya Journal of Humanities 1446
كلية التربية للعلوم الإنسانية
University of Al Hamdaniya
مجلة الحمدانية للعلوم الإنسانية